

سلسلة متون التجويد والقرائات

(١)

منظومة

المُقَدِّمَاتُ

فِي مَا يَجِبُ عَلَى قَارِي الْقُرْآنِ أَنْ يَعْلَمَهُ

مِنْ نَظْمِ إِمَامِ الْحَفَاطِ وَحُجَّةِ الْقُرَّاءِ  
مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يُونُسَ

ابْنِ الْجَزَرِيِّ

رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى

(٧٥١ - ٨٢٣هـ)

دار الصحابة للتراث بطنطا

سلسلة مؤتمرات التوحيد والقرآن

[١]

منظومة

أُمِّ الْقَدَمِ  
مَنْ يَكْفُرْ  
بِأَيِّ مِلَّةٍ  
فَعَسَىٰ أَن يَكُونَ  
مِنَ الْخٰسِرِينَ

فِيمَا يَجِبُ عَلَى قَارِيءِ الْقُرْآنِ أَنْ يَعْلَمَهُ

مِنْ نَظْمِ إِمَامِ الْحَفَازِ وَحُجَّةِ الْقُرَاءِ  
مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يُوسُفَ

ابْنِ الْجَزْرِيِّ

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

(٧٥١ - ٨٢٢ هـ)

دار الصحابة للقرآن بطنطا

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين،  
سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان  
إلى يوم الدين، أما بعد:

فإن علم التجويد من أهم العلوم الشرعية؛ لتعلقه بكلام الباري  
سبحانه وتعالى، وقد قال العلماء: إن تعلمه فرض كفاية، والعمل به  
فرض عين على كل مكلف يريد قراءة شيء من القرآن الكريم، وأدنى  
حد لصحة التلاوة أن تسلم من الإخلال بالمعنى أو بالإعراب أو بهما  
معاً؛ لذلك حرص أئمة القراءة - رحمهم الله تعالى - في شتى العصور  
على التأليف في التجويد، بين منظوم ومنثور ومطول ومختصر.

وكان من بين تلك التأليف منظومة: **«المقدمة، فيما يجب على**

**قارئ القرآن أن يعلمه»** لإمام الدنيا في علوم التجويد والقراءات، شيخ  
القراء والمحدثين العلامة **ابن الجزري** رحمه الله تعالى (ت ٨٣٣هـ) فقد  
حوت - على صغر حجمها - جلّ أبحاث التجويد الهامة، مع حسن  
سبك، ودقّة لفظ، وجمال أسلوب، ورزقها الله - سبحانه - القبول لدى  
الناس على مرّ الأيام والدهور، من زمن ناظمها - رحمه الله - إلى زمننا

هذا.

كتاب قد حوى درراً بعين الحسن ملحوظة  
لهذا قلت تنبيهاً

حقوق الطبع محفوظة

١٤٢٠ / ٢٠٠٠ م

لدار الصحابة للتراث بطنطا

للنشر والتحقيق والتوزيع

المراسلات: دار الصحابة للتراث بطنطا

شارع المديرية أمام محطة بنزين التعاون

ت: ٣٣٣١٥٨٧ - محمول / ٠١٢٣٧٨٠٥٧٣

ص. ب: ٤٧٧ / الرمز البريدي ٣١٥٩٩

موقعنا على الإنترنت: WWW. Dsahaba Com

وقد أقبل العلماء في شتى الأعصار على شرحها وإخراج ما فيها من كنوز، وإبراز ما حوت من لطائف، فممن شرحها:

- ١- ابن الناظم: أبو بكر أحمد بن محمد الجزري (ت ٨٥٩هـ).
- ٢- زين الدين خالد بن عبد الله الأزهري (ت ٩٠٥هـ).
- ٣- أبو العباس أحمد بن محمد القسطلاني (ت ٩٢٣هـ).
- ٤- شيخ الإسلام زكريا الأنصاري (ت ٩٢٦هـ).
- ٥- عصام الدين أحمد بن مصطفى، المعروف ب: طاشكبري زادة (ت ٩٦٨هـ).

٦- علاء الدين علي بن محمد الطرابلسي الدمشقي (ت ١٠٣٢هـ).  
وغيرهم كثير، وقد طبع بعض هذه الشروح، ونسأل الله تعالى أن يكرم المسلمين بطبع باقيةا.

أما متن «الجزرية» فقد طبع مرأت وكرأت كثيرة، ولكن لا تكاد تجد نسخة مطبوعة خالية من الأخطاء المطبعية وغيرها.

وقد أكرمني الله - تعالى - بالحصول على مصورة نسخة مخطوطة لها، مقروءة على الناظم ابن الجزري - رحمه الله - وفي آخرها إجازة بخطه، ولا شك أنها في غاية من التوثيق، وهي مصورة عن النسخة المحفوظة في مكتبة: «لأله لي» تحت رقم (٧٠) عمومي في «إستانبول» بتركيا.

لذا رأيت التشرف بإخراج هذه المنظومة القيمة، مصححة على النسخة المخطوطة السابق ذكرها، وعلى ما تلقيتها من مشايخي جزاهم الله خيراً.

وأسأل الله تعالى أن ينفعنا جميعاً بالقرآن العظيم، وأن يجعله لنا إماماً ونوراً وهدى ورحمة، وأن يطلق ألسنتنا بتلاوته على النحو الذي يرضيه، إنه تعالى سميع قريب مجيب، وما توفيقى إلا بالله، عليه توكلت وإليه أنيب.

وصلّى الله على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين.

جدة: الخميس / ١٨ / شعبان / ١٤٠٧هـ

خادم القرآن الكريم

أمين رشدي سويد الدمشقي

عفا الله عنه

## ترجمة الناظم

هو شيخُ القراء والمحدثين، وإمام أهلِ الأداء والمجودين، شيخُ الدنيا في القراءات والتجويد من عصره إلى عصرنا، العلامةُ الحافظُ محمدُ بنُ محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزري، شمسُ الدين، أبو الخير الدمشقي الشافعي، ويُعرف بابن الجزري، كان أبوه تاجراً، فحجَّ سنة خمسين وسبعمائة، وشرب من ماء زمزمِ بنيةٍ ولدِ عالم، فولد له ابنه محمدُ هذا، بعد صلاة التراويح، في ليلة السبت الخامس والعشرين من شهر رمضان المعظم، سنة إحدى وخمسين وسبعمائة، داخلَ خطَّ القصاصين، بين السورين بدمشق المحروسة.

ونشأ بها فحفظ القرآن وأكملَه وهو ابنُ ثلاثة عشر عاماً، ووصلَى به وهو ابنُ أربع عشرة سنة، وأفرد القراءات وعمره خمس عشرة سنة على الشيخ عبد الوهاب بن السلار، وأحمد بن إبراهيم بن الطحان، وأحمد ابن رجب، وجمع القراءات بمضمّن كتب عليّ الشيخ أبي المعالي ابن اللبان وعمره سبعة عشر عاماً، وحجَّ مراراً، ورحل إلى مصر تكررًا وفي كلِّ الرّحلات يلتقي بالأئمة القراء، ويتلقّى عنهم، ويقرأ عليهم، وسمِع الحديث ممن بقي من أصحاب الدميّاطي والأبرقوهي، ومن جماعة من أصحاب الفخر ابن البخاري وغيرهم، وأخذ الفقه عن

الشيخ عبد الرحيم الإسنوي وغيره، وقرأ بمصر الأصول والمعاني والبيان على الشيخ ضياء الدين سعد الله القزويني، وأخذ عن غيره، وأذن له بالإفتاء شيخ الإسلام أبو الفداء إسماعيل بن كثير، والشيخ ضياء الدين، وشيخ الإسلام البلقيني.

وجلس للإقراء تحت قبة النسر من الجامع الأموي سنين، وولي مشيخة الإقراء الكبرى بتربة أم الصالح، وقرأ عليه القراءات جماعةً كثيرين، وابتنى بدمشق للقرآن مدرسة سماها «دار القرآن الكريم» وولي قضاء الشام سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة، ثم دخل بلاد الروم فنزل بمدينة «برصة» دار الملك العادل المجاهد بايزيد بن عثمان فأكرمه وعظمه وأنزله عنده بضع سنين، فنشر علم القراءات والحديث وانتفعوا به، وأكمل القراءات العشر عليه فيها جماعة كثيرين، وألف فيها كتاب: «النشر في القراءات العشر» في مجلدين.

ثم كانت الفتنة التيمورية في بلاد الروم، في سنة خمس وثمانمائة فأخذه الأمير تيمور من الروم، وحمله إلى بلاد ما وراء النهر، فأنزله بمدينة «كش» فقرأ عليه بها وبسمرقند جماعة، ثم دخل مدينة هراة بعد وفاة الأمير تيمور، فقرأ عليه للعشر جماعة، ثم دخل مدينة «يزد» ثم أصبهان، وقرأ عليه بهما جماعة، ثم وصل إلى مدينة شيراز، فأمسكه بها سلطانها وألزمه القضاء، فبقي فيها مدة، وقرأ عليه بها خلق كثيرين.

## الإسناد الذي أدتني إلي هذا المتن عن الناظم

### رحمه الله تعالى

تلقيتُ هذا النظم المبارك، وقرأته غيباً من حفظي في مجلس واحد على سيدي وشيخي العلامة المقرئ عبد العزيز عيون السود رحمه الله تعالى، أمين الإفتاء وشيخ القراء في مدينة حمص، وأجازني به.

وأخبرني أنه تلقاه عن شيخه فريد العصر، وتاج القراء بمصر، الأستاذ الشيخ علي بن محمد الضباع شيخ القراء وعموم المقارئ بالديار المصرية رحمه الله تعالى، وهو تلقاه عن الأستاذ الجليل الشيخ عبد الرحمن بن حسين الخطيب الشعار، وهو عن خاتمة المحققين، شمس الملة والدين الشيخ محمد بن أحمد المتولي شيخ قراء ومقارئ مصر الأسبق، وهو عن شيخه المحقق، العمدة المدقق، السيد أحمد الدرري الشهير بالتهامي وهو عن شيخ قراء وقته، العالم العامل الشيخ أحمد بن محمد المعروف بسلمونة، وهو عن شيخه المحقق المدقق السيد إبراهيم العبيدي، كبير المقرئين في وقته، وهو عن الأستاذ الكبير، العلم الشهير، الشيخ عبد الرحمن بن حسن بن عمر الأجهوري، وهو عن العالم العلامة الإمام الفاضل الشيخ أحمد البقري المعروف بأبي السّمّاح، وهو عن العلامة شيخ قراء مصر في وقته، شمس الدين محمد بن قاسم البقري، وهو عن

ثم أراد الحج، فسافر عن طريق البصرة، ولما جاوز بلدة عنيزة بمرحلتين أخذه الأعراب من بني لام، ثم تركوه وأخذوا كل ما معه، فعاد إلى عنيزة، ونظم بها «الدرة» في القراءات الثلاث، ثم يسر الله له الحج، وجاور في الحرمين الشريفين مدة، وقرأ عليه فيهما جماعة.

وله مصنفات كثيرة بين منشور ومنظوم، جلّها في علم القراءات والتجويد، فمما صنّف: النثر في القراءات العشر، ونظمه في «طيبة النثر»، ونظم «الدرة المضية في القراءات الثلاث المرضية» و«المقدمة»، فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه و«غاية المهرة في الزيادة على العشرة» و«الجوهرة في النحو» و«الهداية إلى علوم الرواية» و«ذات الشفا في سيرة النبي ثم الخلفاء»، وألف تقريب النثر، وتجسير التيسير، وغاية النهاية في طبقات القراء، ونهاية الدرايات في أسماء رجال القراءات، والتمهيد في علم التجويد، ومنجد المقرئين، والتوضيح في شرح المصابيح، و«الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين» في الأذكار، وألف غير ذلك في التفسير والحديث والفقه والعربية.

وتوفي - رحمه الله - في شيراز، ضحوة الجمعة، الخامس من ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة، ودُفن بدار القرآن التي أنشأها هناك، وكانت جنازته مشهودة، تغمده الله تعالى برحمته، وأسكنه فسيح جنّته، أمين. (١)

(١) مصادر الترجمة: الضوء اللامع لاهل القرن التاسع لسخاوي (ج ٩، ص ٢٥٥)، غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري (ج ٢، ص ٢٤٧).

## مَنْظُومَةُ الْمَقْدَمَةِ

فِيمَا يَجِبُ عَلَى قَارِي الْقُرْآنِ أَنْ يَعْلَمَهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَقُولُ رَاجِي عَفْوِ رَبِّ سَامِعِ مُحَمَّدُ ابْنُ الْجَزْرِيِّ الشَّافِعِيِّ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ وَمُصْطَفَاهُ  
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَمُقْرِي الْقُرْآنِ مَعَ مُحِبِّهِ  
وَبَعْدُ: إِنَّ هَذِهِ مُقَدِّمَةٌ<sup>(١)</sup> فِيمَا عَلَى قَارِيهِ أَنْ يَعْلَمَهُ  
إِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمْ مُحْتَمٌ قَبْلَ الشَّرْعِ أَوْلَا أَنْ يَعْلَمُوا  
مَخَارِجَ الْحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ لِيَلْفِظُوا بِأَفْصَحِ اللُّغَاتِ  
مُحَرَّرِي التَّجْوِيدِ وَالْمَوَاقِفِ وَمَا الَّذِي رُسِمَ فِي الْمَصَاحِفِ  
مِنْ كُلِّ مَقْطُوعٍ وَمَوْضُولٍ بِهَا وَتَاءِ أَنْثَى لَمْ تَكُنْ تُكْتَبُ بِهَا

## [بَابُ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ]

مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةٌ عَشْرٌ عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنْ اخْتَبَرَ  
لِلْجَوْفِ: أَلِفٌ وَأُخْتَاهَا، وَهِيَ حُرُوفٌ مَدٌّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي<sup>(١)</sup>

شيخ قراء وقته أيضاً الشيخ عبد الرحمن اليماني، وهو عن والده الذي  
اشتهر صيته في جميع الآفاق، الشيخ شحاذة اليماني، وهو عن شيخ  
أهل زمانه العلامة ناصر الدين محمد بن سالم الطَّبْلَاوي، وهو عن  
شيخ الإسلام، أبي يحيى زكريا الانصاري، وهو عن شيخ شيوخ وقته،  
أبي النعمان رضوان بن محمد العقبي، وهو عن ناظمها شيخ القراء  
والمحدثين، شمس الملة والدين، محمد بن محمد بن محمد الجزري،  
تغمَّد الله الجميع برحمته، وأسكنهم فسيح جنَّته، آمين.

ثُمَّ لِأَقْصَى الْحَلْقِ : هَمْزُ هَاءٍ      وَمِنْ وَسَطِهِ : فَعَيْنُ حَاءٍ  
 أَدْنَاهُ : غَيْنُ خَاوُهَا ، وَالْقَافُ :      أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقُ ، ثُمَّ الْكَافُ  
 أَسْفَلُ ، وَالْوَسْطُ : فَجِيمُ الشَّيْنِ يَا      وَالضَّادُ : مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا  
 الْأَضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يَمَنَاهَا      وَاللَّامُ : أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا  
 وَالنُّونُ : مِنْ طَرَفِهِ تَحْتَ اجْعَلُوا      وَالرَّاءُ : يُدَانِيهِ لِظَهْرِ أَدْخَلُ  
 وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا : مِنْهُ وَمِنْ      عَلِيَا الثَّنَائِيَا ، وَالصَّفِيرُ : مُسْتَكِنٌ  
 مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَائِيَا السُّفْلَى      وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا : لِلْعُلْيَا  
 مِنْ طَرَفَيْهِمَا ، وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَةِ :      فَالْفَا مَعَ اطْرَافِ الثَّنَائِيَا الْمُشْرِفَةِ  
 لِلشَّفَتَيْنِ : الْوَاوُ بَاءٌ مِيمٌ      وَغَنَّةٌ : مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ

### [بَابُ صِفَاتِ الْحُرُوفِ]

(٢٠) **صِفَاتُهَا** : جَهْرٌ وَرِخْوٌ مُسْتَفِيلٌ      مُنْفَتِحٌ مُصَمَّمَةٌ ، وَالضَّدُّ قُلٌّ

مَهْمُوسُهَا : فَحْتُهُ شَخْصٌ سَكَّتْ      شَدِيدُهَا لَفْظٌ : أَجْدُ قَطْرٌ بَكَتْ  
 وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ : لِنِ عُمَرُ      وَسَبْعُ عُلُوٍّ : خُصٌّ ضَغْطٌ قِطْرٌ حَصَرَ  
 وَصَادُ ضَادُ طَاءُ ظَاءُ : مُطَبَقَةٌ      وَفَرٌّ مِنْ لُبٍّ : الْحُرُوفُ الْمُذَلَّقَةُ  
 صَفِيرُهَا : صَادُ وَزَايٌ سِينٌ      قَلْقَلَةٌ : قُطْبٌ جَدٌّ ، وَاللَّيْنُ  
 وَآوُ وَيَاءٌ سُكَّنَا ، وَأَنْفَتَحَا      قَبْلَهُمَا ، وَالْإِنْجِرَافُ : صُحْحَا  
 فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ ، وَبِتَكَرِيرِ جَعِلُ      وَلِلتَّفَشِّي : الشَّيْنُ ، ضَادًا : اسْتَطَلَّ

### [بَابُ التَّجْوِيدِ]

وَالْأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لَازِمٌ      مَنْ لَمْ يُصَحِّحِ الْقُرْآنَ آثَمٌ  
 لِأَنَّهُ بِهِ الْإِلَهُ أَنْزَلَا      وَهَكَذَا مِنْهُ إِلَيْنَا وَصَلَا  
 وَهُوَ أَيْضًا حِلْيَةُ التَّلَاوَةِ      وَزِينَةُ الْأَدَاءِ وَالْقِرَاءَةِ  
 وَهُوَ : **إِعْطَاءُ الْحُرُوفِ حَقَّهَا**      مِنْ كُلِّ صِفَةٍ وَمُسْتَحَقَّهَا (٢٠)



وَرَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ لِأَصْلِهِ وَاللَّفْظُ فِي نَظِيرِهِ كَمِثْلِهِ  
 مُكْمَلًا<sup>(١)</sup> مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلَّفَ بِاللُّطْفِ فِي النُّطْقِ بِلَا تَعَسُّفٍ  
 وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ إِلَّا رِيَاضَةٌ أَمْرِي بِفَكِّهِ  
 [بَابُ فِي ذِكْرِ بَعْضِ التَّنْبِيهَاتِ]

فَرَقَّقْنَا مُسْتَفِلًا مِنْ أَحْرَفٍ وَحَاذِرًا تَفْخِيمَ لَفْظِ الْأَلِفِ<sup>(٢)</sup>  
 وَهَمَزَ: الْحَمْدُ أَعُوذُ إِهْدِنَا اللَّهُ ، ثُمَّ لَامَ : اللَّهُ لَنَا  
 وَلِيَتَلَطَّفَ وَعَلَى اللَّهِ وَلَا الضُّدَّ وَالْمِيمَ مِنْ: مَخْمَصَةٌ وَمِنْ مَرَضٍ  
 وَبَاءَ: بَرَقَ ، بَطِلَ ، بِهِمْ ، بِذِي وَأَحْرَصَ عَلَى الشَّدَّةِ وَالْجَهْرِ الَّذِي  
 فِيهَا وَفِي الْجِيمِ كَ: حُبٌّ ، الصَّبْرُ رِبْوَةٌ ، اجْتُنَّتْ ، وَحَجٌّ ، الْفَجْرُ  
 وَبَيْنَ مُقْلَقًا<sup>(٣)</sup> إِنْ سَكْنَا وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَبِينَا  
 وَحَاءَ: حَصْحَصَ ، أَحَطْتُ ، الْحَقُّ وَسِينٌ: مُسْتَقِيمٌ ، يَسْطُو ، يَسْقُو<sup>(٤)</sup>

[بَابُ الرَّاءَاتِ]

وَرَقَّقِ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ كَذَلِكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيْثُ سَكَنْتَ  
 إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفٍ اسْتِعْلًا أَوْ كَانَتْ الْكَسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلًا  
 وَالْخُلْفُ فِي: فَرَقٍ؛ لِكَسْرِ يُوْجَدُ وَأَخْفَ تَكَرِيرًا إِذَا تُشَدِّدُ

[بَابُ اللَّامَاتِ وَأَحْكَامِ مُتَفَرِّقَةٍ]

وَفَخَّمَ اللَّامَ مِنْ اسْمِ ﴿اللَّهُ﴾ عَنْ فَتْحٍ أَوْ ضَمٍّ كَ: عَبْدُ اللَّهِ  
 وَحَرْفَ الْإِسْتِعْلَاءِ فَخَّمَ ، وَأَخْصَصَا وَالْإِطْبَاقَ أَقْوَى نَحْوُ: قَالَ وَالْعَصَا  
 وَبَيْنَ الْإِطْبَاقِ مِنْ: أَحَطْتُ ، مَعَ بَسَطَتْ وَالْخُلْفُ بِ: نَخَلْتُكُمْ وَقَعَ  
 وَأَحْرَصَ عَلَى السُّكُونِ فِي جَعَلْنَا أَنْعَمْتَ وَالْمَغْضُوبِ مَعَ ضَلَلْنَا  
 وَخَلَّصَ انْفِتَاحَ: مَحْذُورًا ، عَسَى خَوْفَ اشْتِبَاهِهِ بِ: مَحْظُورًا ، عَصَى  
 وَرَاعَ شِدَّةَ بِكَافٍ وَبِتَا كَ: شَرِكِكُمْ وَتَتَوَفَّى فِتْنَةً  
 وَأَوْلَى مِثْلٍ وَجِنْسٍ إِنْ سَكَنَ أَدْغَمَ كَ: قُلْ رَبُّ وَ: بَلْ لَا ، وَأَبِنُ<sup>(٥)</sup>

فِي يَوْمٍ مَعَهُمْ: قَالُوا وَهُمْ، وَ: قُلْ نَعَمْ سَبَّحَهُ، لَا تُزِغْ قُلُوبَ، فَالْتَقَمَ

### [ بَابُ الضَّادِ وَالظَّاءِ ]

وَالضَّادُ: بِاسْتِطَالَةٍ وَمَخْرَجٍ مَيِّزٍ مِنَ الظَّاءِ، وَكُلُّهَا تَجِي

فِي الظَّنِّ ظِلُّ الظُّهْرِ عَظْمُ الحِفْظِ أَيْقِظْ وَأَنْظِرْ عَظْمُ الظُّهْرِ اللَّفْظِ

ظَهْرٌ لَظَى شَوَاطِظٌ كَظَمَ ظَلَمًا اغْلُظْ ظَلَامٌ ظَفِرٌ انْتَظِرْ ظَمًا

أَظْفَرَ، ظَنَّكَيفَ جَاءَ، وَعِظَسِي عِظِينَ، ظَلَّ النَّحْلُ زُخْرَفٍ سَوَا

وَظَلَّتْ، ظَلْتُمْ، وَيَرُومُ ظَلُّوا كَالْحَجْرِ، ظَلَّتْ شَعْرًا نَظَلُّ

يَظَلِّلُنَّ، مَحْظُورًا مَعَ الْمُحْتَضِرِ وَكُنْتَ فَظًا، وَجَمِيعَ النَّظْرِ

إِلَّا بِ: وَيَلِي، هَلْ، وَأَوْلَى نَاضِرَةً وَالغَيْظُ لَا الرَّعْدُ وَهُودٌ قَاصِرَةٌ

وَالْحِظُّ لَا الْحِضُّ عَلَى الطَّعَامِ وَفِي ظَنِينِ الخِلَافِ سَامِي

وَإِنْ تَلَاقَبَا البَيَانَ لَازِمٌ: أَنْقَضَ ظَهْرَكَ، يَعْصُ الظَّالِمُ

وَأَضْطَرَّ مَعَ وَعَظَّتْ مَعَ أَفْضْتُمْ وَصَفَّ هَا: جِبَاهُهُمْ عَلَيْهِمْ

### [ بَابُ النُّونِ وَالْمِيمِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ وَالْمِيمِ السَّاكِنَةِ ]

وَأَظْهَرَ الغُنَّةَ مِنْ نُونٍ وَمِنْ مِيمٍ إِذَا مَا شُدِّدَا، وَأَخْفَيْنِ

الْمِيمِ إِنْ تَسَكَّنَ بِغُنَّةٍ لَدَى بَاءٍ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ الأَدَا

وَأَظْهَرْنَهَا عِنْدَ بَاقِي الأَحْرَفِ وَأَخَذَرُ لَدَى وَآوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي

### [ بَابُ أَحْكَامِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ ]

وَحُكْمُ تَنْوِينِ وَنُونٍ يُلْفَى: إِظْهَارٌ، أَدْغَامٌ، وَقَلْبٌ، إِخْفَا

فَعِنْدَ حَرْفِ الحَلْقِ أَظْهَرَ، وَأَدْغَمَ فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ لَا بِغُنَّةٍ لَزِمَ

وَأَدْغَمَنَ بِغُنَّةٍ فِي: يُومِنُ إِلَّا بِكَلِمَةٍ كَ: دُنْيَا عَنُونُوا

وَالْقَلْبُ عِنْدَ البَاءِ بِغُنَّةٍ، كَذَا إِخْفَا لَدَى بَاقِي الحُرُوفِ أُخِذَا

### [ بَابُ المَدِّ ]

وَالْمَدُّ: لَازِمٌ، وَوَاجِبٌ أَتَى وَجَائِزٌ، وَهُوَ وَقْصُرٌ ثَبَتَا

فَلَازِمٌ: إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ مَدِّ سَاكِنٌ حَالِيْنِ، وَبِالطُّوْلِ يُمَدُّ

**وَوَاجِبٌ:** إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةٍ مُتَّصِلًا إِنْ جُمِعَا بِكَلِمَةٍ

**وَجَائِزٌ:** إِذَا أَتَى مُنْفَصِلًا أَوْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقَفًا مُسْجَلًا

[بَابُ مَعْرِفَةِ الْوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ]

وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ لَا بُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوَقُوفِ

**وَالْإِبْتِدَاءِ،** وَهِيَ تُقَسَّمُ إِذْنُ ثَلَاثَةٌ: **تَامٌ، وَكَافٍ، وَحَسَنٌ**

وَهِيَ لِمَا تَمَّ: فَإِنْ لَمْ يُوجَدِ تَعَلَّقٌ - أَوْ كَانَ مَعْنَى - فَأَبْتَدِي

فَالتَّامُ، فَالْكَافِي، وَلَفْظًا: فَاْمَنْعَنُ إِلَّا رُوُوسَ الْآيِ جَوْزٌ، فَالْحَسَنُ

وغيرُ مَا تَمَّ: **قَبِيحٌ،** وَلَهُ الْوَقْفُ مُضْطَرًّا، وَيَبْدَأُ قَبْلَهُ

وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ يَجِبُ وَلَا حَرَامٌ غَيْرُ مَا لَهُ سَبَبٌ

[بَابُ الْمَقْطُوعِ وَالْمَوْصُولِ]

وَاعْرِفْ لِمَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ وَتَا فِي **الْمُصْحَفِ الْإِمَامِ** فِيمَا قَدْ أَتَى

فَاقْطَعْ بِعَشْرِ كَلِمَاتٍ: **أَنْ لَا** مَعَ: **مَلَجًا، لَا إِلَهَ إِلَّا** <sup>(٨٠)</sup>

وَتَعْبُدُوا يَاسِينَ، ثَانِي هُودَ، لَا

يُشْرِكْنَ، تُشْرِكُهُ يَدْخُلْنَ، تَعْلُوا عَلَيَّ

أَنْ لَا يَقُولُوا، لَا أَقُولُ. إِنْ مَا:

بِالرَّعْدِ. وَالْمَفْتُوحَ صِلْ. وَعَنْ مَا

نَهَوْا قَطَعُوا. مِنْ مَا: بِرُومِ وَالنِّسَاءِ<sup>(٦)</sup>

خُلْفُ الْمُنَافِقِينَ. أَمْ مَنْ: أَسَسَ

فُصِّلَتْ، النِّسَاءُ، وَذَبِحَ. حَيْثُ مَا:

وَأَنْ لَمْ الْمَفْتُوحَ. كَسْرُ إِنْ مَا:

الْأَنْعَامِ<sup>(٧)</sup> وَالْمَفْتُوحَ: يَدْعُونَ مَعَا

وَخُلْفُ الْأَنْفَالِ وَنَحْلٍ وَقَعَا<sup>(٨)</sup>

و: كُلُّ مَا سَأَلْتُمُوهُ، وَاخْتَلَفَ

رُدُّوا. كَذَا قُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَالْوَصْلَ صِيفٌ

خَلَفْتُمُونِي وَاشْتَرَوْا. فِي مَا قَطَعَا:

أَوْحِي، أَفْضَيْتُمْ، اشْتَهَتْ، يَبْلُومَعَا

ثَانِي فَعَلْنَ، وَقَعَتْ رُومٌ، كِلَا

تَنْزِيلٍ، شُعْرًا، وَغَيْرَهَا صِلَا

فَأَيْنَمَا كَالنَّحْلِ: صِلْ، وَمُخْتَلَفٌ

فِي الشُّعْرَاءِ الْأَحْزَابِ وَالنِّسَاءِ وَصِيفٌ

وَصِلْ: فَإِلْمِ هُودَ. أَلَّنْ نَجْعَلُ

نَجْمَعُ كَيْلًا تَحْزَنُونَا تَأْسُوا عَلَيَّ<sup>(٩٠)</sup>

<sup>(١٠)</sup> حَجٌّ، عَلَيْكَ حَرْجٌ. وَقَطَعُهُمْ عَنِ مَنْ يَشَاءُ، مَنْ تَوَلَّى. يَوْمَ هُمْ

وَمَا لِهَذَا، الَّذِينَ، هَتُّوْلَا تَحِينَ فِي الْإِمَامِ صِلِ، وَوَهْلَا

وَوَزَنُوهُمْ، وَكَأَلُوهُمْ صِلِ كَذَا مِنْ: أَلْ، وَيَدٌ، وَهَذَا، لَا تَفْصِلِ

### [ بَابُ التَّاءَاتِ ]

وَرَحِمَتْ الزُّخْرُفِ بِالتَّاءِ زَبْرَةَ الْأَعْرَافِ رُومِ هُوْدِ كَافِ الْبَقْرَةَ

نِعْمَتُهَا، ثَلَاثُ نَحْلِ، إِبْرَهُمْ مَعًا: أَحْيِرَاتٌ، عُقُودُ الثَّانِ: هَمْ

لُقْمَانُ، ثُمَّ فَاطِرٌ، كَالطُّورِ عِمْرَانَ. لَعْنَتٌ: بِهَا<sup>(١١)</sup>، وَالنُّورِ

وَأَمْرَاتٌ: يُوسُفَ، عِمْرَانَ، الْقَصَصِ تَحْرِيمِ. مَعْصِيَتٌ: قَدْ سَمِعَ يُخَصِّصُ

شَجَرَتٌ: الدُّخَانَ. سُنَّتٌ: فَاطِرِ كَلًّا، وَالْأَنْفَالَ، وَأَخْرَى غَافِرِ

قُرْتُ عَيْنِ. جَنَّتٌ: فِي وَقَعَتْ فِطْرَتٌ. بَقِيَّتٌ. وَأَبْنَتٌ. وَكَلِمَتٌ

<sup>(١٠٠)</sup> أَوْسَطَ الْأَعْرَافِ. وَكُلُّ مَا اخْتَلَفَ جَمْعًا وَفَرْدًا فِيهِ: بِالتَّاءِ عُرِفَ

### [ بَابُ هَمْزِ الْوَصْلِ ]

وَأَبْدَأُ بِهَمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلِ بَضَمٍ إِنْ كَانَ ثَالِثٌ مِنَ الْفِعْلِ يُضَمُّ

وَأَكْسَرُهُ حَالَ الْكَسْرِ وَالْفَتْحِ، وَفِي الْأَسْمَاءِ غَيْرِ<sup>(١٢)</sup> اللَّامِ كَسْرُهَا، وَفِي:

ابْنِ، مَعَ ابْنَتِ، امْرِي، اثْنَيْنِ وَامْرَأَةٍ، وَاسْمِ، مَعَ اثْنَتَيْنِ

### [ بَابُ الْوَقْفِ عَلَى أَوَاخِرِ الْكَلِمِ ]

وَحَادِرِ الْوَقْفِ بِكُلِّ الْحَرَكَةِ إِلَّا إِذَا رُمَتْ قَبَعُضُ الْحَرَكَةِ

إِلَّا يَفْتَحُ أَوْ يَنْصَبُ، وَأَشِمَّ إِشَارَةٌ بِالضَّمِّ: فِي رَفْعٍ وَضَمِّ

وَقَدْ تَقَضَّى نَظْمِي: « الْمُقَدِّمَةُ » مَنِي لِقَارِي الْقُرْآنِ تَقَدَّمَهُ

[ أَبِيَاتُهَا قَافٌ وَزَايٌ فِي الْعَدَدِ ] مَن يُحْسِنُ التَّجْوِيدَ يَظْفَرُ بِالرُّشْدِ<sup>(١٣)</sup>

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَهَا خِتَامٌ ثُمَّ الصَّلَاةُ بَعْدُ وَالسَّلَامُ

[ عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَابِعِي مِنْوَالِهِ<sup>(١٤)</sup> ]

\* \* \*

[ تَمَّتِ الْمَنْظُومَةُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ]

## الهوامش

- (١) هكذا في الاصل، بفتح الدال وكسرها، وكتب فوقها بخط صغير: معاً.
- (٢) هكذا في الاصل، بفتح الميم وكسرها، وكتب فوقها بخط صغير: معاً.
- (٣) أي: احذر تفخيم لفظ الالف إن سبقت بحرف مرقق، أما المسبوقة بحرف مُفخَّم فيجب تفخيمها، انظر: النشر ٢١٥/١.
- (٤) هكذا في الاصل، بفتح القاف الثانية وكسرها، وكتب فوقها: معاً.
- (٥) المقصود بقول الناظم: «وَلَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ» موضع هود [١٤]: ﴿وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ فهو مقطوع باتفاق، وكان عليه أن يحترز من موضع الانبياء [٨٧]: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ﴾، فقد اختلفت فيه المصاحف، والعمل على كتابته مقطوعاً، انظر: المقنع ص ٩٥، وعقيلة أتراب القصائد بيت ٢٣٩.
- (٦) جاءت ﴿هَمًّا﴾ في سورة النساء في أربعة عشر موضعاً، كلها موصولة إلا موضعاً واحداً، وهو قوله تعالى: ﴿فَمِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾، وجاءت في سورة الروم في موضعين هما: [٩] و [٢٨] والمقطوع منهما هو الثاني، وهو قوله تعالى: ﴿هَلْ لَكُمْ مِّنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ ولما كانت كلمة: ﴿مَلَكَتْ﴾ مشتركة بين السورتين، فقد عدل بعض الفضلاء بيت الجزرية ليصبح:
- نُهَوُاْ أَقْطَعُواْ . مِّنْ مَّا مَلَكَتْ رُومِ النَّسَا
- وانظر: المقنع ص ٦٩، وعقيلة أتراب القصائد بيت ٢٤١.
- (٧) جاءت ﴿إِنَّمَا﴾ في سورة الانعام في ستة مواضع، كلها موصولة إلا موضعاً واحداً، وهو قوله تعالى: ﴿إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ﴾ [١٣٤]، فكان على الناظم أن يقيدها به ليخرج ما عداه. انظر: المقنع ص ٧٣، والعقيلة بيت ٢٤٩.

- (٨) موضع الأنفال المقصود هو الآية [٤١] وهي قوله تعالى: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ﴾ بفتح الهمزة من: ﴿أَنَّمَا﴾، وموضع النحل المراد هو الآية [٩٥] وهي قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ﴾ بكسر الهمزة منها، فذكر الناظم لهما معاً ملبساً، علماً بأن كلمة ﴿أَنَّمَا﴾ جاءت في الأنفال في موضعين: [٢٨] و [٤١]، وكلمة ﴿إِنَّمَا﴾ جاءت في النحل في عشرة مواضع، وتقدم بيان الموضعين المرادين.
- (٩) قد اختلفت المصاحف في قطع ووصل ﴿كُلُّ مَا﴾ في أربعة مواضع:
- ١- النساء [٩١]: ﴿كُلُّ مَا رَدَّوْاْ﴾ . ٢- الأعراف [٣٨]: ﴿كُلَّمَا دَخَلَتْ﴾ .
- ٣- المؤمنون [٤٤]: ﴿كُلُّ مَا جَاءَ﴾ . ٤- الملك [٨]: ﴿كُلَّمَا أَلْقَى﴾ .
- والعمل على قطع موضعي النساء والمؤمنون، ووصل موضعي الأعراف والملك. انظر: المقنع للداني ص ٧٤، ٩٣، ٩٦، ٩٨، وعقيلة أتراب القصائد، البيتين: ٢٥٣، ٢٥٤، وسمير الطالبين للضباع ص ٩٢، ٩٣.
- (١٠) جاءت: ﴿يَوْمَ هُم﴾ مقطوعة في موضعين: ١- ﴿يَوْمَ هُم بِرَبِّزُونَ﴾ غافر [١٦]. ٢- ﴿يَوْمَ هُم عَلَى النَّارِ﴾ الذاريات [١٣]، فكان على الناظم أن يقيدها بهما ليخرج ما عداهما من الموصول، وهي خمسة مواضع، انظرها في المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم ص ٧٨٠.
- (١١) وردت كلمة: ﴿لَعْنَتَ﴾ في موضعين في آل عمران [٦١، ٨٧]، والمبسوطة منهما هي الأولى، فكان على الناظم أن يقيدها بها، والله أعلم.
- (١٢) هكذا في الاصل، بنصب الراء وجرها.
- (١٣) البيتان اللذان بين حاصرتين من زيادات بعض العلماء، وليس من أصل المنظومة.

صورة الإجازة التي بخط الناظم الإمام ابن الجزري  
رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى، الموجودة آخر النسخة الخطية التي  
صَحَّحَ المَتَنُ عَلَيْهَا

(الحمد لله وحده، وصلى الله على سيد الخلق محمد وآله وسلم :  
عَرَضَ عَلَيَّ جَمِيعَ هَذِهِ المَقْدَمَةِ - مِنْ نَظْمِي - الوَلَدُ النَجِيبُ السَعِيدُ  
اللَّافِظُ، سُلَالَةُ العُلَمَاءِ، أَوْحَدُ النُّجَبَاءِ، بَغِيَةُ الأَذَكِيَاءِ، عَيْنُ الفُضَلَاءِ :  
أَبُو الحَسَنِ عَلِيٌّ بَاشَا، وَلَدُ الشَّيْخِ الإِمَامِ العَلَّامَةِ المَرْحُومِ صَفِيِّ الدِّينِ  
صَفَرِ شَاهِ بْنِ أَمِيرِ خُجَا بْنِ إِيَاسِ بْنِ قَزْغَلِ أَحْمَدَ، الخُرَاسَانِيَّ الأَصْلَ، ثُمَّ  
التَّبْرِيْزِيَّ، وَفَقَّهَ اللهُ تَعَالَى لِمَرَاضِيهِ، وَرَحِمَ اللهُ مَنْ سَلَفَ مِنْ أَهْلِيهِ، مِنْ  
حِفْظِهِ، فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ، حِفْظَ إِتْقَانٍ، وَلَفْظَ إِيقَانٍ .  
وَسَمِعَهَا بِقِرَاءَتِهِ : ابْنِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ، وَالشَّيْخُ الفَاضِلُ الحَاذِقُ،  
حَمِيدُ الدِّينِ عَبْدِ الحَمِيدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ التَّبْرِيْزِيِّ الخُسْرُو شَاهِيَّ،  
وَالوَلَدَانِ السَعِيدَانِ النَّجِيْبَانِ الفَاضِلَانِ : أَبُو الخَيْرِ مُحَمَّدٌ، وَأَبُو الثَّنَاءِ  
مَحْمُودٌ، ابْنَا الشَّيْخِ الإِمَامِ العَالِمِ الصَّالِحِ المُسَلِّكِ، بَرَكَةِ المُسْلِمِينَ،  
عُمْدَةِ المُرْشِدِينَ : فَخْرُ الدِّينِ إِليَاسَ بْنِ عَبْدِ اللهِ السُّورِيِّ حِصَارِيَّ،

وَخَيْرُ الدِّينِ خَلِيلُ بْنُ مُصْطَفَى بْنِ أَحْمَدَ القَرَّاسِيَّ، وَشَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ  
ابْنُ إِبرَاهِيمَ اليَمَنِيَّ الأَصْلَ، البُرْصَوِيَّ المَوْلِدَ، وَالمَقْرِيَّ الفَاضِلَ عَمَادُ الدِّينِ  
عَوَاضُ بْنُ عَلِيٍّ البُرْصَوِيَّ، وَالشَّيْخُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الأَفْلَونِيَّ، وَالمَقْرِيَّ  
اللَّافِظُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَاطِرِ بَيْكِ القُونَوِيِّ، وَشَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ  
ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَادَارِ النَّهَاونَدِيِّ ثُمَّ الدَّهَشَقِيِّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الرُّومِيَّ  
عَتِيقُ الخَادِمِ عِزِّ الدِّينِ .

وَصَحَّ ذَلِكَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ، سَادِسَ عَشْرِيَّ المَحْرَمِ، سَنَةَ ثَمَانِمِائَةٍ .  
وَأَجَزْتُ لِلجَمَاعَةِ المَذْكُورِينَ وَلِعَلِّيَّ بَاشَا رَوَايَتَهَا عَنِّي، وَجَمِيعَ مَا يَجُوزُ  
[لِي] وَعَنِّي رَوَايَتَهُ، وَتَلَفَّظْتُ لَهُ بِذَلِكَ .

قَالَهُ وَكَتَبَهُ الفَقِيرُ : مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الجَزْرِيِّ، حَامِدًا  
وَمُصَلِّيًا وَمُسَلِّمًا، عَفَا اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، بِمَنِّهِ وَكَرَمِهِ .

## صورة الإجازة

التي كتبها لي سيدي وشيخي شيخ القراء  
العلامة عبد العزيز عيون السود

رحمه الله تعالى

بهذه المنظومة المباركة

قد عرض عليّ - أنا المفتقر لرحمة مولاي الودود، عبد العزيز بن  
الشيخ محمد عليّ عيون السود - ولد القلب، كوكب دمشق، السيد  
أمين سويد هذه المقدمة في منزله في صالحة دمشق، وقد أجزته بها كما  
أجازني بها شيخي المرحوم الشيخ عليّ محمد الضباع رحمه الله تعالى  
والله تعالى أسأل أن ينفعني به وينفع به المسلمين، أمين.  
وكان هذا في غرة ذي الحجة الحرام، سنة ١٣٩٨ هـ.

عبد العزيز عيون السود

## تيمات

هناك بعض الأبحاث الهامة التي لا يستغني عن معرفتها طالب علم  
القراءة، ولم يتعرض لها الإمام ابن الجزري - رحمه الله - في منظومته،  
فإنما للفائدة رأيت أن ألقها بالمنظومة الجزرية، سائلاً الله تعالى أن ينفع  
بها من قرأها وحفظها، أمين.

### ١ - إتمام الحركات

قال العلامة المقرئ شهاب الدين أحمد بن أحمد بن بدر الدين بن  
إبراهيم الطيبي الشافعيّ الدمشقيّ المتوفى سنة ٩٧٩ هـ، رحمه الله تعالى  
في منظومته المسماة: «المفيد في التجويد»:

وَكُلُّ مَضْمُومٍ فَلَنْ يَتِمَّ	إِلَّا بِضَمِّ الشَّفَتَيْنِ ضَمًّا
وَذُو انْخِفَاضٍ بِانْخِفَاضٍ لِلْفَمِ	يَتِمُّ، وَالْمَفْتُوحُ بِالْفَتْحِ افْتِهَامِ
إِذِ الحُرُوفُ إِنْ تَكُنْ مُحَرَّكَةً	يَشْرُكُهَا مَخْرَجُ أَصْلِ الحَرَكَةِ
أَيُّ مَخْرَجِ الوَاوِ وَمَخْرَجِ الأَلِفِ	وَالْيَاءِ فِي مَخْرَجِهَا الَّذِي عُرِفَ
فَإِنْ تَرَ القَارِئَ لَنْ تَنْطَبِقَا	شِفَاهُهُ بِالضَّمِّ كُنْ مُحَقَّقًا
بِأَنَّهُ مُنْتَقِصٌ مَا ضَمًّا	وَالوَاجِبُ النُّطْقُ بِهِ مُتَمًّا
كَذَاكَ ذُو فَتْحٍ وَذُو كَسْرٍ يَجِبُ	إِتْمَامُ كُلِّ مِنْهُمَا افْتِهَامُهُ تُصِيبُ

## ٢ - مراتب التفخيم لحروف الاستعلاء

قال العلامة الشيخ محمد بن أحمد بن عبد الله، الشهير بالمتولي شيخ القراء والمقارئ الأسبق بالديار المصرية، المتوفى سنة ١٣١٣هـ رحمه الله تعالى، عن مراتب التفخيم لحروف الاستعلاء :

ثُمَّ الْمَفْخَمَاتُ عَنْهُمْ آتِيَةٌ عَلَى مَرَاتِبٍ ثَلَاثٍ وَهِيَ:  
 مَفْتُوحُهَا، مَضْمُومُهَا، مَكْسُورُهَا وَتَابِعُ مَا قَبْلَهُ سَاكِنُهَا  
 فَمَا آتَى مِنْ قَبْلِهِ مِنْ حَرَكَهٖ فَافْرِضْهُ مُشْكَلاً بِتِلْكَ الْحَرَكَهٖ  
 وَقِيلَ: بَلْ مَفْتُوحُهَا مَعَ الْأَلِفِ وَبَعْدَهُ الْمَفْتُوحُ مِنْ دُونِ أَلِفٍ  
 مَضْمُومُهَا، سَاكِنُهَا، مَكْسُورُهَا فَهَذِهِ خَمْسٌ أَتَاكَ ذِكْرُهَا  
 فَهِيَ وَإِنْ تَكُنْ بِأَدْنَى مَنْزِلَةٍ فَخِيْمَةٌ قَطْعاً مِنَ الْمُسْتَفْلَةِ  
 فَلَا يُقَالُ: إِنَّهَا رَقِيقَةٌ كَضِدِّهَا، تِلْكَ هِيَ الْحَقِيقَةُ

## ٣ - الكلمات المؤنثة

الَّتِي قَرَأَهَا بَعْضُ الْقُرَّاءِ بِالْأَفْرَادِ وَبَعْضُهُمْ بِالْجَمْعِ  
 الْآيَاتُ الْآتِيَةُ بِمَثَابَةِ تَفْصِيلِ لِمَا أَجْمَلَهُ الْإِمَامُ ابْنُ الْجَزْرِيِّ بِقَوْلِهِ:  
 ..... وَكُلُّ مَا اخْتَلَفَ جَمْعاً وَفَرَدَ فِيهِ بِالتَّاءِ عُرِفَ

قال العلامة الشيخ محمد بن أحمد بن عبد الله، الشهير بالمتولي شيخ القراء والمقارئ الأسبق بالديار المصرية، المتوفى سنة ١٣١٣هـ رحمه الله تعالى، في منظومته المسماة: «اللؤلؤ المنظوم»، في ذكر جملة من المرسوم:

وَكُلُّ مَا فِيهِ الْخِلَافُ يَجْرِي جَمْعاً وَفَرَدَ فِتَاءٍ فَادِرٍ  
 وَذَا: **جَمَلْتُ**، وَءَايْتُ أَتَى فِي يُوسُفَ وَالْعَنْكَبُوتِ يَا فَتَى  
**كَلِمَتٌ** وَهُوَ فِي الطَّوْلِ مَعَ أَنْعَامِهِ ثُمَّ يُيُونِسَ مَعَا  
 وَالْغُرْفَتِ فِي سَبَأٍ، وَبَيَّنَّتْ فِي فَاطِرٍ، وَتَمَرَاتٍ فَصَّلَتْ  
**غَيَّبَتِ الْجُبَّ**، وَخَلْفَ ثَانِي يُيُونِسَ وَالطَّوْلَ فَعِ الْمَعَانِي



## ٤ - تَنْبِيهَاتٌ فِي حُسْنِ الْأَدَاءِ

قال الإمام العلامة عَلَمُ الدِّينِ، أبو الحسن، عليُّ بنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ السَّخَاوِيِّ، المُتَوَفَّى سنة (٦٤٣ هـ) رحمه الله تعالى، في مطلع قصيدته المُسمَّاة: «عُمْدَةُ الْمُفِيدِ وَعُدَّةُ الْمُجِيدِ فِي مَعْرِفَةِ التَّجْوِيدِ»:

يَا مَنْ يَرُومُ تِلَاوَةَ الْقُرْآنِ      وَيَرُودُ شَأْوَ أَيْمَةِ الْإِتْقَانِ  
لَا تَحْسَبِ التَّجْوِيدَ مَدًّا مُفْرِطًا      أَوْ مَدًّا مَا لَا مَدَّ فِيهِ لِوَانِ  
أَوْ أَنْ تُشَدِّدَ بَعْدَ مَدِّ هَمْزَةٍ      أَوْ أَنْ تَلُوكَ الْحَرْفَ كَالسَّكْرَانِ  
أَوْ أَنْ تَفُوهَ بِهَمْزَةٍ مُتَهَوِّعًا      فَيَفِرَّ سَامِعُهَا مِنَ الْغَثِيَانِ  
لِلْحَرْفِ مِيزَانَ فَلَا تَكُ طَاغِيًا      فِيهِ، وَلَا تَكُ مُخْسِرَ الْمِيزَانِ

\* \* \*

### خَاتِمَةُ الطَّبَعِ

تمَّ - بحمدِ اللهِ وتوفيقه - طبعُ المنظومةِ الجزريةِ وبعضِ التِّمَّاتِ فِي التَّجْوِيدِ نَسَّأَلُ اللهُ تَعَالَى الْإِخْلَاصَ وَالْقَبُولَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوْلَى وَأَخْرَأَ، وَظَاهِرًا وَبَاطِنًا، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

خادم القرآن الكريم

أيمن رشدي سويد الدمشقي

عفا الله عنه

## الفهرس

الصفحة	الباب
أ	مُقَدِّمَةُ التَّحْقِيقِ .....
د	تَرْجَمَةُ النَّاطِمِ .....
ح	إِسْنَادُ الْمُحَقِّقِ إِلَى النَّاطِمِ بِهَذَا الْمَتْنِ .....
١	مُقَدِّمَةُ الْمَنْظُومَةِ .....
١	بَابُ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ .....
٢	بَابُ صِفَاتِ الْحُرُوفِ .....
٣	بَابُ التَّجْوِيدِ .....
٤	بَابُ التَّرْقِيقِ وَبَعْضِ التَّنْبِيهَاتِ .....
٥	بَابُ الرِّاءَاتِ .....
٥	بَابُ اللَّامَاتِ وَأَحْكَامِ مُتَفَرِّقَةٍ .....
٦	بَابُ الضَّادِ وَالظَّاءِ .....
٧	بَابُ النُّونِ وَالْمِيمِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ وَالْمِيمِ السَّاكِنَةِ .....
٧	بَابُ أَحْكَامِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ .....
٧	بَابُ الْمَدِّ .....
٨	بَابُ مَعْرِفَةِ الْوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ .....

الصفحة

الباب

- ٨ ..... بَابُ الْمَقْطُوعِ وَالْمَوْصُولِ
- ١٠ ..... بَابُ التَّاءَاتِ
- ١١ ..... بَابُ هَمَزِ الْوَصْلِ
- ١١ ..... بَابُ الْوَقْفِ عَلَى أَوَاخِرِ الْكَلِمِ
- ١٢ ..... الْهُوَامِشُ
- صورة الإجازة التي بخط الناظم الإمام ابن الجزري رحمه الله  
تعالى الموجودة آخر النسخة الخطية التي صحح المتن عليها . . . . . ١٤
- صورة إجازة المحقق التي كتبها شيخ القراء الشيخ عبد العزيز  
عيون السود رحمه الله تعالى بهذه المنظومة المباركة . . . . . ١٦
- تَمَّتْ:
- ١٧ ..... ١ - إِتْمَامُ الْحَرَكَاتِ
- ١٨ ..... ٢ - مَرَاتِبُ التَّفْخِيمِ لِحُرُوفِ الإِسْتِعْلَاءِ
- ٣ - الْكَلِمَاتُ الْمُؤَنَّثَةُ الَّتِي قَرَأَهَا بَعْضُ الْقُرَّاءِ بِالإِفْرَادِ وَبَعْضُهُمْ  
بِالْجَمْعِ . . . . . ١٩
- ٢٠ ..... ٤ - تَنْبِيهَاتٌ فِي حُسْنِ الأَدَاءِ
- ٢١ ..... الْفِهْرِسُ

\* \* \*